

**الإشراف العام:**

الشيخ عبد المهدي الكربلائي

رئيس التحرير:

السيد ياسر الحيدري

**اللجنة الاستشارية:**

السيد عباس المبالي / النجف الأشرف

منيرة كوراني / لبنان

د. سحر مصطفى / لبنان

**التدقيق والتصحيح:**

السيد عباس المبالي / النجف الأشرف

**التصميم والخراج الفني:** ماهر الوزني

**شكر خاص لكل من:**

الشيخ خضر نور الدين / لبنان

السيد محمد الفوادي / العراق

السيد محمد الحسيني / الكويت

الشيخ علي المتغوي / البحرين

سحر محمد رضا / العراق

**ساهم في إصدار هذا العدد:**

مركز أمان للإرشاد السلوكي / لبنان

مركز الإرشاد الأسري / كربلاء المقدسة

مركز الإرشاد الأسري / الديوانية

جمعية التوعية الإسلامية / البحرين

لمراسلتنا: [osrtuna@imamhussain.com](mailto:osrtuna@imamhussain.com)

ملاحظة: لاتعبر الأبحاث والمقالات بالضرورة عن رأي العتبة الحسينية المقدسة

## الفهرست

- الافتتاحية ..... ٦
- ابحاث ودراسات ..... ٩
- تنمية حس المسؤولية / د. سحر مصطفى / لبنان ..... ١١
- البعد الاخلاقي في احكام المرأة / أ. امينة حسن سلمان الهندي / أ. صفية يوسف رضى / البحرين ..... ٢٩
- المراهقة طفرة من النمو والانفعالات / بتول شاهين / لبنان ..... ٤٩
- النبي يوسف عليه السلام الشاب المثالي / رولا حسن / لبنان ..... ٦١
- الحياة مواقف / الشيخ حامد الصالح / الكويت ..... ٦٩
- دور الدين في نجاح الاسرة / د. مواهب الخطيب / العراق ..... ٨٥
- مقالات ..... ٩٩
- السعادة الزوجية / د. طالب عبد الرضا كيضان / العراق ..... ١٠١
- اهمية التربية في الاسلام / د. احمد غلوم اشكناني / الكويت ..... ١١١
- تربويات من بيت علي وفاطمة عليهما السلام / منيرة كوراني / لبنان ..... ١١٧
- الصلابة النفسية / آيات محمود شاكر / العراق ..... ١٢٥
- الحرمان العاطفي / علياء نصير / العراق ..... ١٣١
- كيف توجه ولدك / الشيخ هشام شري / لبنان ..... ١٣٧
- النظرة الاستراتيجية للتربية الصالحة / د. ماهر حميد / العراق ..... ١٤٣
- مشروع الزواج بين النجاح والفضل / فاديا حيدورة / لبنان ..... ١٤٩
- مكتبة اسرتنا ..... ١٥٥

# الافتتاحية

ولنا معكم كلمة ....

الأسرة، لا يختلف اثنان على أهميتها ودورها في المجتمعات البشرية، لكن هناك اختلاف في المتبنيات والرؤى المنبثقة عنها، فالمذاهب والمدارس الفكرية، كل بحسب عقائده، ينظر للأسرة من منظاره الخاص. فالرأسمالية مثلاً لا تتطلق بفهمها للأسرة ومحاوريتها من نفس منطلقات الإسلام الحنيف. إن الدين الإسلامي يعتبر الأسرة حاضنة الفرد والمعين التربوي من جهة، وأساساً لتكوين المجتمع الصالح من جهة أخرى. بعبارة أخرى: الأسرة هي حلقة الوصل ما بين الفرد والمجتمع، وهي القاعدة الرصينة لتنشئة أعضاء المجتمع تنشئة إيمانية وواعية.

الأسرة إذا صلحت، صلح المجتمع. وإن فسدت، فسدت.

الأسرة هي البوصلة التي تحدد اتجاه الفرد ودفعه إلى المسار الصحيح في الحياة من خلال توجيهه نحو الطريق القويم.

الأسرة لها القدرة على تنظيم علاقاتها: بين الزوجين، وبين الآباء والأبناء وبالعكس، وكذا بين الأبناء بعضهم البعض. هذا من جهة، ومن جهة أخرى تقوم بتنظيم علاقاتها بالجار والحي والمجتمع بكل أطيافه ومؤسساته. هذا كله يمكن أن يكون بالسلب أو بالإيجاب.

إننا لنجد على نحو العموم أن الأنبياء والأئمة (صلوات الله وسلامه عليهم) قد تربوا في بيئة أسرية ربانية وقيمية فكان لذلك بالغ الأثر في حياتهم.

الأسرة، وإلى جانب دورها التربوي وبناء شخصية الفرد وتنمية مواهبه وشحنه هممه لتحمل أعباء المسؤولية. لها دور في توفير السلامة النفسية والرعاية الجسدية والوقاية المجتمعية...

ورغم التأكيد الوارد بشأن كيان الأسرة على لسان رب العزة والنبي الأكرم وآل بيته الميامين (عليهم الصلاة والسلام)، إلا أننا نجد، وللأسف الشديد، تدنياً ملحوظاً في نمطية التعايش مع أبعاد هذا الكيان من قبل المراكز العلمية والمؤسسات الفكرية والأوساط الإستشارية لاسيما في عالمنا الإسلامي والعربي. وقد نجد من يكتب ويبحث في هذا المضمار ولكن برؤية غربية بعيدة في منطلقاتها عن الفكر الإسلامي. في حين من يراجع السنة النبوية الشريفة وأحاديث أهل البيت (سلام الله عليهم أجمعين)، يقف على كمّ زاخر من الأحاديث والروايات المرتبطة بالأسرة وبشتى العناوين الأخلاقية والعقائدية والتربوية والتعليمية والصحية وغيرها، بل لا نجد بعداً يتعلق بالأسرة إلا وقد وردت أحاديث ووصايا ونصائح بشأنه.

من هنا، وكما هو ديدن الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في العراق (مدينة كربلاء المقدسة)، والتي تتشرف بإدارتها لمرفد سبط النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)؛ الإمام الحسين (عليه السلام) وهو الأسوة والمثل والأنموذج لفرد صالح في أسرة صالحة. كما هو ديدنها في رفق المسيرة التوعوية الإسلامية، حيث أخذت على عاتقها مسؤولية إنجاز كثير من المشاريع الثقافية والاجتماعية والتعليمية والتربوية كتأسيس مراكز للإرشاد الأسري في العراق - مثلاً - لتكون مراكز إشعاع لكافة الأسر. بادرت العتبة المقدسة هذه المرة إلى إصدار فصلية تخصصية في مجال الأسرة، والتي هي بين أيديكم.

(أسرتنا)، التي صدر العدد الأول منها إثر جهود عدد من المراكز والباحثين في علم التربية وعلم الاجتماع من العراق ولبنان والكويت والبحرين، رأت النور بفضل الله تعالى وببركة رحاب الإمام الحسين (صلى الله وسلامه عليه) في للأشهر المباركة، لتكون بعونه تعالى مجلة علمية بحثية تقدم للنخب والباحثين والمؤسسات المعنية في العالمين الإسلامي والعربي، رؤى قيّمة وسليمة بشأن الأسرة.

ختاماً، إننا إذ نسأل الله تعالى السداد والقبول، نتمنى على المراكز الإستشارية الأسرية وأصحاب القلم والمحققين والعلماء والأكاديميين أن يرهدوننا بمقترحاتهم وأفكارهم ونقدمهم لعددنا الأول. هذا أولاً، وبكتاباتهم وأبحاثهم ثانياً.

على أمل اللقاء في العدد القادم.

رئيس التحرير